

## البعد الزمني الميثولوجي كباعث فكري في صياغة وتشكيل عناصر التصميم الداخلي. "الحضارة المصرية والصينية"

أ. د/ علا على هاشم

أستاذ تصميم المنشآت السياحية ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان.

[o.a.hashem@hotmail.com](mailto:o.a.hashem@hotmail.com)

أ. د/ أشرف حسين ابراهيم

أستاذ التصميم البيئي بقسم التصميم الداخلي والاثاث - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان.

[ashrahus@gmail.com](mailto:ashrahus@gmail.com)

م. م/ مروة زينهم حنفي

مدرس مساعد - المعهد العالي للفنون التطبيقية بالتجمع الخامس

[marwa.zenhom1404@gmail.com](mailto:marwa.zenhom1404@gmail.com)

### ملخص البحث:

يتناول هذا البحث كشف العلاقة بين ميثولوجيا حضارات العالم القديم وهو ما يعنى علم دراسة الأساطير وعقائد الأديان القديمة ومفاهيم التصميم المعماري المعاصر، في سياق طرحه لعدة أفكار حول المعنى بمفهوم الميثولوجيا وكيفية تجسيدها في العمارة والتصميم الداخلي، بدايتها ودلائل وجودها، وفروعها، وسبل انتقالها عبر الزمن لتتحول إلى هياكل فكرية ورمزيات شكلية تميز الفراغ المعماري الداخلي.

حيث قدمت الإنسانية تراثاً من العقائد والأساطير التي عبرت بها الأمم عن نظرياتها المتباينة عن الكون والخلق وأسرار الحياة، فقد تعلم الإنسان الأساليب التي يسجل بها هذا التراث فيما يعرف (بعلم الميثولوجيا أو علم جمع ودراية العقائد والأساطير)، تناقلت الأجيال هذه الموروثات إما مكتوبة أو مرسومة على ألواح وجداريات على هيئة نقوش أو منقولة شفاهة كالقصص أو ملموسة كالأثار والحفائر، حيث يفترض البحث أن الفكر المعماري من المجالات التي تأثرت بفروع هذا العلم، فيدور موضوع هذا البحث حول اتخاذ موروثات ورموز ميثولوجيا العالم القديم الهيكل الرئيسي في التصميمات ويتم التعبير عنها معمارياً. حيث يُعد مفهوم الميثولوجيا في العمارة واحداً من الموضوعات التي ترتبط بقضية الحفاظ على التراث، وبالتالي يهدف هذا البحث إلى توضيح مفهوم الميثولوجيا، ورصد العلاقة بينها وبين العمارة ورؤية كيفية تجسيدها في مختلف الأعمال المعمارية الخارجية والداخلية، وإزاء ارتباط مفهوم الميثولوجيا بعدد من العوامل المؤثرة على طبيعة إدراكها في بنية العمل المعماري، فيتناول هذا البحث فروعها بالتفصيل من (معتقدات دينية، نظرة المجتمعات القديمة لخلق الكون، أساطير وقصص ديني، الاتجاهات الميتافيزيقية، الرموز الدينية، الأشكال والأرقام المقدسة) وذلك بهدف التعرف على الأسباب والدوافع التي نتجت عنها ملامح عمارة الحضارات، ومن ثم استخدامها كمصادر ملهمة لصياغة وتشكيل عناصر التصميم الداخلي.

### الكلمات المفتاحية:

الميثولوجيا - الأسطورة - المعتقد الديني- الاتجاهات الميتافيزيقية - الأشكال والأرقام المقدسة.